

الفائق في غريب الحديث

فرس عَرَضَ يوماً الخيلَ وعنده عُيينة بن حِصْن الفَزاريّ فقال له : أنا أعلمُ بالخيلِ منك فقال : وأنا أفرس بالرجال منك . أي أَبْصَرَ يقالُ رجلٌ بَصِيرٌ الفِراسة بالكسر ; أي ذو بصر وتأمل ; ويقولون : اِأفرس ; أي أعلم . قال البَعِيث : ... قد اختاره العِبَادُ لدينه ... على علمه وإِيا بالعبد أفرَسُ

فرج قال عُقْبَةُ بن عامر رضي الله تعالى عنه : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه فَرَّوْجٌ من حرير . هو القَبَاء الذي فيه شَقٌّ من خَلْفِهِ .

فرد سبق المُفَرِّدُونَ . قالوا : وما المُفَرِّدُونَ ؟ قال : الذي أُهْتَرُوا في ذكر الله ; يضع الذكُورُ عنهم أثقالَهم فيأتون يومَ القيامة خِفافاً وروى : طوبى للمُفَرِّدين . فرد برأيه وأفردَ وفَرَّدَ واستفرد بمعنى ; إذا تَفَرَّسَدَ به ; وبعثوا في حاجتهم راکباً مُفَرِّداً ; وهو التَّسْو الذي ليس معه غيرُ بغيره . والمعنى : طُوبَى للمفَرِّدين بذكره المتخلِّين به من الناس . وقيل : هم الهَرَمي الذين هلك لَدَاتِهِم وبقُوا يذكرون الله . الإهتار : الاستهتار ; يقال : فلان مُهْتَرٌ بكذا ومُسْتَهْتَرٌ ; أي مُولَع به لا يحدثُ بغيره ; أي الذين أَوْلَعُوا بالذكر وخاضوا فيه خَوْصَ المهترين ; وقيل : هو أهتر الرجل إذا خَرَفَ ; أي الذي هرموا وخَرَفُوا في ذكر الله وطاعته ; أي لم يزل ذلك ديدَنهم وهمَّهم حتى بلغوا حد الشيخوخة والخَرَف .

فرق ما ذِئبان عَادِيَانِ أصابا فَرِيقَهُ غنم أضاعها رَبُّهُها بأفسد فيها من حُبِّ المرءِ المالَ والشرف لدينه . هي القطعة من الغنم التي فارقتها فضَّلت وأفرقها : أضَلَّها . قال كُثَيْر : ... أصابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعَاثَا